Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي الرحلة الثانية يسافر السندباد، لا بدافع البحث عن المال، بل لمتعة السفر وحب البحر. وتتميز هذه الرحلة بسعة الخيال، وتصوير عجائب البحر والمخلوقات، من مثل طائر الرّخ الضخم «الذي يحجب نور الشمس، ويبلغ محيط بيضته خمسين خطوة وافية». الذي تعلّق السندباد برجله، فحمله إلى قمة جبل، ونزل به إلى وادٍ. حتى أنقذه بعض التجار الباحثين عن الماس. وقد تأثر الأديب الإنكليزي هـ. ج. ويلز بقصة طائر الرخ هذه. فنقلها إلى أحد أعماله (جزيرة أيبيريا).

وفي الرحلة الثالثة تتكرر القصص نفسها، ولكن بإضافات جديدة، وكأنها تنويعات على لحن واحد، حيث يمتزج الواقع بالخيال في تصوير عالم البحر والجن والمردة. وقد وصلت السفينة إلى (جبل الزغب) حيث وجدت أقواماً أقزاماً كالجراد في كثرتهم. سود الوجوه، صفر العيون، طول كل منهم أربعة أشبار فحسب. قطعوا حبال المرساة بأسنانهم، ونهبوا ما في السفينة.

وفي الجزيرة تنشق الأرض عن مارد ضخم، ينتقي كل ليلة واحداً من التجار، فيشويه، ويلتهمه. ويخوض السندباد معارك ضارية معه ومع الثعابين الضخمة. ثم ينتصر في النهاية. ويعود إلى بلده.

وفي الرحلة الرابعة تهاجم الأعاصير سفينة السندباد وتغرقها، فيتعلق بلوح خشبي، ليصل ورفاقه إلى جزيرة يسكنها قوم عراة قدموا لهم طعاماً ذهب بعقولهم، ومحا إدراكهم، فامتلأت أجسامهم سمنة. فقدموهم طعاماً لملكهم، بعد شويهم على النار.

وقد نجا السندباد من هذه الموقعة، ثم فرّ إلى جزيرة أخرى يسكنها المجوس، حيث تزوج إحدى نسائها. فماتت. ولما كان من تقاليدهم أن يدفن الزوج مع زوجته، فقد تغلّب ــ أيضاً ــ على هذه المشكلة بالحيلة، وفرّ من قبره، حاملاً معه ذهب الزوجين وجواهرهما التي تدفن معهما.